أحمد هلال

محطة خــــوف

أشعار بالعامية المصرية

الطبعة الأولى ٢٠١٨

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلَّف : محطة خوف

المؤلِّف : أحمد هلال

التصنيف : أشعار بالعامية المصرية

رقم الإيداع : 2018-11178

الترقيم الدولى : 978-977-6656-16-1

عدد الصفحات : 94

رقم الإصدار الداخلى : 102

تاريخ الإصدار الداخلى : يونيه 2018

تصميم الغلاف والتنسيق : الشاعر محمد الساعي



إهــــــــداء

إلي من ذكراها في وجداني ولاتفارق
خيالي ليل نهار اهديها كلماتي لعلها
تقرائها وتعلم ما في قلبي لها

أحمد هلال

على سبيل التقديم

دكتور صلاح طاهر

محطة خوف ... هو الديوان الاول بالعامية للشاعرالمرهف الحس .. احمد هلال من مدينة دمنهور بحيرة ..بعد القراءة الممتعة فى هذا الديوان اتى الديوان فيما يقارب 100 صفحة إذ يحتوى على عدد 25 قصيدة متنوعة تنوعا كبيرا وعلى الرغم من ان الديوان هو تجربة أولى للشاعر الا انه جاء ناضجا قطفت قصائدها فى موعدها تماما فجاء عفويا فطريا بسليقة الشاعروالتى دعمها بموهبته المرهفة ... فتباينت قصائدة وتنوعت فى موسيقاها الشعرية تنوعا كبيرا .

وقسم الديوان الى اربعة اقسام رئيسية منها المربعات... وكذلك الموال .... والقصيدة العامية والأغنية من حيث التصنيف وذاد عليها من وحى روحة الخلابة هذا وان دل على شىء انما يدل دلالة كافيه بان الشاعر خبيرا بتلك المناطق الموسيقية الرائعة وخبيرا بخفاياها بين ماهو جائز وما هو مستحسن ومالا يجوز لم يستخدمة فقد صقلت موهبته بالتدقيق والملاحظة واكسبته

ثقة كبيرة تزيد من شاعريتة وكسرت لدية رهبة الكلمة ..لذلك إتسمت قصائدة بالسلامة الموسيقية الشعرية فقد كتب من((الرجز والكامل وكتب ايضا من الوافر والهزج وكذلك كتب من المتقارب وكذالك الرمل بحسه المرهف وكتب ايضا من المتدارك وكتب من البسيط)) وله محاولات فى الجديد فى موسيقى شعر العامية والتى مازلنا نحاول التأصيل لها واشكالها المختلفة من خلال البحث المقدم في مؤتمر شعر العامية باشمون سنة 2017 وكتاب الزجل والزجالين عن وكالة الصحافة العربية ناشرون وكذلك كتب المسحراتى فى ابهى صورة والتى اذا ماقرأتها بتتعرف على روح وشخصية الشاعر وقضاياه من المجتمع .

فجاءت قصائدة متنوعة تنوعا كبيرا . ومن الواضح جدا المشروع الشعرى للشاعر وهو يحمل هموم وقضايا الوطن بين جوارحة وكذالك من خلال الفاظة وكلماتة من الممكن ان تتعرف عليه كشخصية مصرية صميمة فكانت نشأة الشاعر فى طبقة كادحة ومتوسطة جعله يحمل من هموم الوطن الكثير والكثير فهو ينتمى الى الجيل الذى تعلم في بلدة ولم يجد الفرصة للعمل واتجه للقطاع الخاص وعلى الرغم من قساوة الحديد الذى هو استاذة تجد الكلمة بها طراواة ولين وكأنه يخرج لسانه للحياة القاسية على هذا الجيل فى هذا الوطن ....وعلى الرغم من شعرة

والذى يتسم بالطابع السياسى أحيانا إلا انه تجد لدية الجملة الشعرية الشاعرية والتى تتوالى الصورة لدية بشكل مذهل متواترا متلاحقا ليشعرك بانه يقاوم فى كم كبير من الفساد المتراكم فى بلدنا الحبيب الا ان الديوان يتسم بتلك السنين الماضية المنصرمة والتى انطبعت على ديوانة الا وهى سنوات ثورة 25 يناير وما بعدها تجدها حاضرة فى الغالب من القصائد مابين الدعاء لهذا الوطن والامل فى غد مشرق ومدى تمسكة بالقيمة والاصالة بل وتدينة وارتباطة بتراب هذا الوطن وتمسكه بالقيمة التى تصب في مجرى النهر القيمى للمجتمع من خلال الشطرة الشعربة له والتى تتضح منها نشأة الشاعر الرائعة بما تحتويه من خصال كلها مستمدة من روحة ومن ارتباطة بدينة وبالقيمة والاصالة والشهامة رغم الهموم الكثيرة التى يحملها على كتفه من طبقته التى يعيش فيها والتى تظهر هم اول فى حياته فى ما كتبة من قصائد وكذلك الموال والذى تميز به ....

انه الشاعر احمد هلال هذا الشاعرالمتميز فى عمله الاول بابداعاتة من خلال الصورة المتميزة والابداع الحقيقى ...اليكم ديوانه....

ضل المسافة

جوا مني كام سؤال

بس مش محتاج اجابه

احتمال احساسي خان

لما فكر

اني اه ميت صبابه

واني سهري كان عشانك

اصل قلبي

قلب زايد ف الطيابه

انتي يا ضل المسافه

وهم كنتي ولا حق

راسمه قلبك ع الطريق

شاكيه من غدر الصديق

بحرك انتِ كان غريق

قلت اعوم جواه واعافر

يمكن ألقي ليكي بر

التقيت حبك دوايا

والدوا ليه طعمه مر

قلبى قالى مرة دوق

طعمه متغير في حلقى.!

خلى فكر الليل بيسرح

واسئل النجمة اللى جاية

كان سؤال عشمان وحابب

إية يغير في الحبايب.؟

إيه يخللى الطعم مر..؟

طب يمين منى اليكى

وللا نظرة من عنيكى

وللا لمسة من ايدكى

كان سعتها حاسه إيه.؟

وللا اسمي جه ف مره

غلطتي فيه

وللا يلمس شعرك منك

طب وليه

كنتي قبله تسمحي لي

اجدل الشعر اللي سايب

بين ايديا وفوق كتافي

حضني ليكي كان حنين

حضني ليكي حضن دافي

احصد الشهد اللي سايل

فوق طريق المستحيل

من غرامنا وبين شفايفك

كنت شايفك

ملك قلبي وبس ليا

التقيت حبك مشاع

بين حقيقه وبين ضياع

ليه حنين العمر ليكي

فجأه يتحول خراب

ليه كدا وانا قلبي داب

رغم دا انا قلبي حبك

قلبي مش ناوي يتوب

او يغيب ف دقيقه عنك

جينا تاني للسؤال

ناقصه بس اجابه منك

لسه قادره تعشقيني

ولا ناويه تزيدي عندك

طب كدا عينك ف عيني

هيا هتقول اللي عندك

كنت خايفك

كنت خايفك

كنت بهرب من حكايتك

قلت ابعد يمكن انسى

التقتني ف بعدي عنك

جنب منك

والخطاوي راجعه خلف

الف ذكرى تدور ف راسي

كنت بفرح لما يحكوا كتير بأنك

لسه عشقاني بكلك

والحكاوي في سطور العاشقين

بس عنك

ياللي سَنكَ لما يضحك

تضحك الدنيا معايا

والغناوي والموسيقى جات بفنك

دا لانك / لسه ساكنه القلب جوا

الف مشرط للطبيب

مش هيقدر ع اللي زيك

لو هيقطع ف وريدي

يلقى دمي هو دمك

وانتي ليه بارده ف مشاعرك

كل همك / هما كام كلمه ف جواب

قلتي فيهم اه بحبك

ولا صوره جتني منك

كنت ابات نايمه ف حضني

واشتكيلها تقوللي اسَامحَك

بلقى نهر دموع ف صورتك

اقعد احكي ليكي عنك

يجي صوتك من بعيد

اسمع الرد ف وداني

انت روحي ونور زماني

ومش راح ابعد تاني عنك

كنت اصدق الف كدبه

تكدبي بيهم عليا

واللي بيا /هَمَ زاد وكتير اسيا

وانتي شاطره يا قويه

تجرحي ولا عدش ديه

يظهر انك

لسه مش عارفه اللي بيا

وان ليلي زاد شويه

عن ليالي العاشقين

المغرمين / الحالمين

النهار عندي بيفتح

لما بسمع كلمه منك

لما شوفتك

علموني ودربوني ازاي اعوم

ايه يغرقني ف بحرك

رغم رجلي يدوب ف شطك

كنت خايفك .. !

كنت خايف .. ! من عيونك

من رموشك والشفايف

كنت خايف ميتك لامترونيش

كنت خايف اموت ف حبك

ولا حتى إني اعيش ..!

كنت خايف من لقاكي

ولا قلبي لما يتعلق معاكي

قلبي عارف انه ضعيف

لما يتشعلق ف خيطك وهم

يطلع ف الرديف

كنت خايف سهمك انتي

كنت عارف

موت انا هيكون بسببك

شوفتي ليه انا قلبي خايفك

رغم دا كله بحبك

مش راح اقدر يوم افارقك

الحلم

مابين التوهه والغربه

سنين العمر بتعدي

بتغزل م الوجع سكه ولا تهدي

وتوب الحلم بات مقطوع

وأحلامي مهيش ف الطوع

ولو عيني صالحها النوم

أشوف كوابيس

وانام دمعي علي خدي

وفرشي صار ماليه الشوك

ولا الدبابيس

ولما إتهد مني الحيل

لقيت الشمس طله هناك

وأنا بتخيل إنه الليل

وشجره كبيره بتضلل علي الجنبين

وصوت الزقزقه يسحر

وكله حنين

ونور هالل مع الموجه

بيتحول بفعل غريب ووضع عجيب

لشىء ساحر وكله جمال

ولفة عود... تقولش غزال

ورمش كحيل

سهامه بتعلن التسليم

ولون اخضر كما البرسيم

دا ساكن جوا نني العين

جمال السحر والتنويم

كا نسمه فجر بتعدي

ف عز الحر بتندي

عروسه من بنات الحور

وألف وأدور

وصوت بينادي وبلهفه

تعال وكون هنا عندي

وأطلب أد ماتطلب

يكون حاضر هنا ف الحال

زكايب مال دهب وياقوت

دهب وياقوت قصور من نور

ومتحاوطه بألفين سور

بقيت مش قادر أتكلم

ف نومي هادي ومسلم

كتير من ليلي بتظلم

وفكري يروح وبيودي

علي اللي باستني من خدي

صحيت م نومي متحير

لقيتها هناك وانا وحدي

صباحك ورد

وقالتلي صباح الخير

بصوت يشبه كمانجه وعود

لقيت قلبي معاها يطير

كما العصافير

بشوفها ملاك ف منظر طير

بيبدر خير كدا ويجود

صباحها كان ماليه الشوق

بكل الرقه ويا الذوق

معاها الدنيا حالها يروق

تنادي الفرح تاني يعود

صباحها كان ميلاد الشمس

صباح فيه الحنين بالهمس

بس اللمس مش موجود

اكيد اني كتير بحلم

وعيني ف يوم مشافت نوم

وبستنى الصباح منها

كشربة ميه يوم الصوم

وهي بخيله ف صباحها

وبتزود عطش محروم

ولما لقيتها بتسلم وبتصبح

جناين ورد بتفتح

وصوت كروان بيسبح

وفكري معاها راح يسبح

لنظرة عين .. تضخ الدم جويا

وف الشرايين

وقلبي بات ومتحير

فقرر انه يتغير

ويصحى يقوم

يكلمها بشوق جواه

بأن صباحها هو حياه

يهل النور مع صوتها ومايخبي

ياريتها لو تكون جنبي

صباحك ورد ياقلبي

فدادين بوار

فدادين بوار

والزرع عكس المحتمل

نزرع خضار

الارض ليه كان طرحها كله مرار

ف بواقي ليل كله ملل

والبذرة رافضه الانصياع

حاسه بخلل

ازاي تكون هي النواة

لحلم مات جوا الحياة

من قبل حتى ما يكتمل

متحسبوش عمري بسنين

عدوا الجراح .. كام جرح

قرب يندمل

لسه كتير والارض بور

حتى القمر مكسور حزين

مستني نور

او حتى دور اخر طابور

الميه زايدة ف العفن

والطعم مبقاش محتمل

ايه العمل

والظلم راسخ فوق صدور الخلق

والحلق شقق م المرار

مبقاش له صوت

مكتومة صرخة لنتظار

والجسم صابه الانهيار

برك الجمل

بس الاكيد

ان الحياة لا تحتمل

وبقينا فيها كيف سمك

الكل بمصالحة انهمك

هو الضمير ليه كفنوه

والحق ف الانعاش خمل

معقوله تبقى دي الحياة

مفهاش ولا طوق للنجاة

يا منتهاه حلم الجدع

دا العمر قرب ينتهي بالمشتمل

ولاعدش باقي غير سكات

لو تشطبو عمري اللي فات

لو تسترو كل الرفات

طرح البواقي يكون كمل

او ترجع الارض الشراقي

تكون خضار لو بالامل

الدور عليك

الدور عليك

بعد اللي حاصل ف الوطن

من بكره توبك يتِبَدًل .. يصبح كفن

وتعيش ما تلقى حضن دافي يسترك

معدش غير حضن التراب

مع انه مليان بالعفن

الدور عليك..

متقولش دا حكم وقدر

كان فين جنابك لما نادى عليك حجر

أمسك بأيدك جمر جاي من الغضب

انفض وثور.. شعللها نار هما الحطب

عز الطلب .. لو مره قهرك ينفجر

الدور عليك

تطحن بواقي العمر ف رحاية الزمن

وعصايتك العوجة هجص

ماعدتش بتخوف غنم

الدور عليك

لما تدور ف سواقي تطحن حضرتك

واللحم مرمي ع الطريق وقت المحن

يابو قلب مابيعرف حنان

يامفرق الدمع اللي كان

علشان نلاقي لقمه حاف

ولا عادش فرح يلمنا

يروي سنين كانت عجاف

وانا مش بخاف من ليل ظلام

شبعنا ياما م الكلام

تشجب وتنكر ايه يفيد

ف قرار وواخده عميل غبي

ان اسرائيل تأمر تسيد

على مسرى سَيِّدنا النبي

الدور عليك

تطلع عنيك .. ارضك تضيع

قدسك يضيع .. شرفك يضيع

وفاضل ايه يا أمة عايشه عمرها

كل اللي باقي ف حلمها

ازاي تراضي عدوها ف قضية (التطبيع)

امتى نفوق .. يا أمة ضيعها الهوان

يا أمه عايشه ع التاريخ

وبتبكي ع المجد اللي كان

ماعدش خالد اوعمر ..

ولا اتولد بيننا صلاح

ومادام عشقنا الإنبطاح ..

يبقى اكيييييد.. الدور عليك

إنت مين ؟؟

انت مين ؟؟؟

نفسي اعرف انت مين

طب ودينك .. اسمه ايه

لو آلهكم رب تاني

غير آله العالمين

قول لي يبقى هو مين ؟

اوقول لي ف اي دين

مين سمح بالدم مين

اللي ولع ف الكنايس والجوامع

مين ف دم ولادنا بايع

غير شيطان مجنون رجيم

نفسي اعرف انتو مين ؟

انتو عايشين الحياة

قتل ودمار

كل واحد فيكو مليان بالضلال

بتسودوا لون النهار

يبقى ليه الكدب فيكوا

وتقولو احنا مسلمين !!!

اصل النفاق من طبعكم

وغلبنا والله ف وصفكم

هو انتو ايه بقى صنفكم

لا ...استحاله

تكونو من جنس البشر

انتم اكيد جنس الوحوش

حتى الوحوش

مش طبعها ولا عمرها

تغدر بحد ف جنسها

تلقى المودة والمحبة وسطهم

وحنينين

اما انتم والله مأجورين

تضربونا بالقنابل

تقتلونا بالرصاص

بكرة يطلع الف راجل

ياخدو بالتار والقصاص

الخيانه دم جاري ف قلبكم

غدر فرض ف شرعكم ...

نلقى منكم كل خاين او جبان

جوا ف بيوت ربنا

ولعها نار

فين ضميرك لما ضيعتوا الامان

تقتلو ف ولاد يصلوا

فاضل ايه معملتهوش

كلكم مع اللي ضلوا

والسلام مبتعرفوش

انتو اصلا مجرمين

حتروحوا فين من ربنا

وقت السؤال

لما يسألكم

قتلتوا المسلمين

ولا المسيحي لما صلى بمعبده

الكل عنده آله كريم وبيعبده

بس قو لي مين آلهك

يبقى مين

ياللي مش بتخاف آلاهنا

قول آلاهك يبقى مين

حلم فاشوش

وف ركن بعيد ع الايد والعين

كركيبي إدارت جواه

وفضلت كتير مابقربلوش

ولا فكري بيروح له سنين

كنت اقنع نفسي بان الموجود فيه

انا معرفهوش

اوراقي وصوري واحلامي

محبوسه ف ضلمة ايامي

مع ذكرى شريط انا ماسمعتوش

والصورة الموجوده هناك وسط الكركيب

على رف شايلها لوحديها

مش عاوز عين تنظر ليها

ولا تعرف مين موجود فيها

اوايه منقوش

ع الصورة الموجوده هناك

وبأن الساكن فوق الرف

كان اصله ملاك

واتبدل صورته بقى انسان

من جنس وحوش

وسمعت الصوت المعتاد

ف وداني وف كل معاد

وكأنه شاكوش

بيدق ف راسي واحساسي

قوم خرج م السجن الصورة

كلمها واحكيلها شويه

عن حالك ايه اللي جرالك

مين غيّر تاني ف احوالك

وازاي حبك فجأه اتحول

اوهام ورتوش

قربت هناك عند الكراكيب جنب الشباك

ومسحت تراب العمر هناك

خرجت الصوره من البرواز

ولقيتها بتضحك زي ماهي

والوش بشوش

رجعت ايامي المنسيه من فوق الرف

وفضلت ادور على نفسي,,

وكأن العقل الموجود فيا اتجن وخف

كلمت الصورة ف اديا

بكلام انا اصلا مافهمتوش

ولقيتها بترد عليا

قرب ياحبيبي وتعال

احضن اشواقي بعيونك

دنا قلبي ياماعاش لك مخلص

عمري ما فكرت اني اخونك

مدت لي ايديها وحضنتني

والقلب مسلم واهو فاتني

والرمش ف عيني مابهزوش

وحكينا عن بكره وبعده

وامبارح واللي خان وعده

والصوت جوانا بقى يعلى

مافي حد يحوش

ولقتني بفتح ف عيوني

والصورة مسكاها اديا

اتاريني نايم وانا بحلم

والدمع بيجري ف عنيا

الحلم كان صعب عليا

لكن ف الاخر ياخواننا

كان حلم فشوش

نقطة رجوع

ولقيتها واقفه ع الطريق

نفس المكان

ياااااه ع الزمان

كنا بنمشي والأدين متشبكين

والقلب كان دايب حنان

بيشعلل الأشواق حريق

وانا ف الطريق / ولمحتها

واقفه تبص وتلتفت

وأنا من بعيد

شايف أديها بترتجف

نفس المكان بس الزمان

من كام سنه

كان صعب يرجع عمرنا

هى وأنا

قصه كبيره ما تتوصف

لو فات عليها 100 سنه

كنا ننام نحلم ببعض

وأتمنى ليلي يفوت قوام

علشان ثواني تضمنا

وتلمنا الايام ف حضن

ونرتب الاحلام مابينا وتترسم

ضحكة عيون المشتاقين

لحظة لقا

والفرحه تيجي مزوقه..

من فوق شواشي الامنيات

والذكريات ...

دي بحر موجه ماينتهيش

والمستحيل تبقى ف يوم .. مافيش

مهو أصل أحلامنا كتير

بنكون سوا

يجمعنا نفس طريق حياتنا ف الهوى

ننزع خيوط الفرح من فك الزمن

ونشدها ..

ولقيتني ماشي لحدها

قربت أكتر منها

وسمعتها بتنده باسمي

وعيوني من كتر اشتياقي دمعت

ولقتني فجأه بروح لها

بس الزمن اغتال ف لحظه

كل حلمي من سنه

لما . سمعت . بصوتها . اسمي

جري عليها ابنها

وقفت نعم فوق اللسان

مهو أصل متعود أنا

ردي بحنان

ورجعت تاني والعيون

أهي لسه جواها الدموع

سكنت عيوني من زمان

هي الدموع وبلاش تبان

خبيت أنا نفسي كمان

ورجعت تاني م الطريق

وأنا وحدى فى نقطه رجوع

محطة خوف

وسكة توهه ماشينها

تزيد الجرح ع المجاريح

وارض شراقي بتنادي

على التفاريح

وعود ناشف وبيعافر يكون اخضر

بتتسرسب سنين العمر

سواد الشعر متغطي بتلج ابيض

وقلب حزين

واضعف من جناح عصفور

ولو فكر يعادي الريح

مع المجاريح بعيش دايما

بليلة غربه قتلاني

دنا الموجود ف وسطيكم

وليه الدنيا نسياني

وسيباني لتوهه معدش منها رجوع

حروف الشعر عصياني

وكتباني يادوب تلميح

بتوصف فيها احوالي

يقولوا عليا بيمثل وطوالي

بتنزل دمعه كيف تماسيح

وانا اللي بواسي ف دموعي

وعشقي للقلوب تسابيح

يعدي ليل ورا ليلي

مفيش ف العتمه حق صريح

وايه باقي من العمر اللي راكب قطر

وكل محطة فيها الوف

محطة غدر معروفه

وبعديها (محطة خوف)

نشوف بعنيهم الحيره !

مفيش غَيرَه وكله جاي بس يشوف

ويتفرج على القطر السريع جدا

يلم ف كل خطواته بواقي العمر

وباقي محطة ولا اتنين ؟؟

مهوش معروف

صوت الفجر

وصوت الفجر جاي يعلن

نهاية غربه جوايا

واهو معايا الحنين بايت

وبيقطع بواقي الليل

معاه الويل انا عشته

ووعدي لسه ماشفته

كأن الوعد مش مكتوب

يجوز العمر مش كافي

لقصة فصولها بالمحسوب

وصوت الفجر بيقرب

وانا بهرب

وبدخل جوه ف العتمه

خلاص مصبحش فيها نهار

منا تعودت ع الضلمه

وبلضمها

ف سبحة عمري حباية ورا حبه

يا سكة وراجعه خطاويها

ياقصة وحرفها موجوع

وعشق الليل بقى تاشيرة للدمعه

ومش سامعه

انين القلب من شوقي

دانا العاشق سواد الليل

ولون الفجر ف عيونك

ومين غيرك

يساعد قلبي ع الدقه

يجري الدم ف عروقي

وتجي النبضه تشتاق لك

وتندهلك

وانتي ساكته مش سامعه

ورافضه لقلبي حق رجوع

وشايفك جوا فنجاني

خطوط ترسم طريق لحياه

تجمع شملنا تاني

وننسى الاه

واي فراق

كتير بشتاق

اشوف فيكي النهار مره

وهفتح باب لصوت الفجر

يصحي الشوق وهدعيلك

تكوني نسمة ويا شروق

يهل النور

يبان الفجر على ايدك

الأراجوز

خيوط الوهم بتحرك معاها كتير

تمرجحنا تشقلبنا مافيش تقدير

وانا قلبي اهو مربوط بخيوطك

كما (الارجوز)

بتلعب بيا علي المسرح

عشان جمهور يصقف ليك

تكون لك فرصه ف التصوير

اداري دموعي جوايا

واشوف عشاق كتير حواليك

ومش من حقي اي كلام ولا تبرير

تحرك كام صباع ف ايديك

بتجبرني اكون فرحان واغني الهم

وانا جوايا حزن كتير

ولا تسأل ولا تهتم

وليه تهتم ..؟

ماناارجوزبقلب قماش

معاك القلب مات مش عاش

تشد بقوه ف خيوطك

تحركني علي الجمهور

الاقي وشوش وهي ديكور

اشي بيضحك واشي زعلان

وحتى الصوره لو تشبه بني الانسان

لكنه بقلب متحجر ما فهش ضمير

ولسه كتير من الجماهير

بتتفرج علي الارجوز

ومش ممكن ولا حيجوز

ف تفكيرهم

امثل تاني ف روايه

يكون فرشي ك ريش نعام

ولبسي حرير

واعيش عمري بقلب اسير

ومتغرب مابين قصه بتتمثل

ودوري فيها سطر يجوز

وهي البطله لو هتعوز

تدوس علي قلبي وزياده

بدون تفكير

فقررنا يكون الحل كالأتي

مفيش جنازير

وهقطع كل خيط مربوط

بيشنق روحي من قلبك

ومش راح اكون حبك

وهخلع بدلة الارجوز

بكل ثبات منيش مهزوز

تعبت كتيييير

وهعلن ثورة التحرير

أحمـــد



أهين يا أحمد

ياروح القلب من جوه

ياواخد عقلي ف الملكوت

مخلي الروح كما النوه

وآآآآه ياأحمد

ماعدش فيا من قوه

وحشني ياضله وناسه

وخدي منتظر بوسه

ومن أديك ولو دوسه

وخايف ييجي يوم عيدك

ماكون جنبك

وبحلم بيك بتندهلي

ياجدو قوم وروح هاتلي

أقول شاور ياروح جدو

ولو حتى 200 لعبه

دي كل الدنيا بتحبك

تقول هاتلي كمان عجله

ومسدس يكون له صوت

وعربه النقل تجري تفوت

وأكون فرحان

منا عمري لقيته معاك

وبجري وراك

وقلبي يدق من جوه

بيعزف لك كمان غنوه

عشان أنت نسيم ف ربيع

وعود أخضر وطفل وديع

وسبحان الذي سواك

جميل تقاطيع

وف عيني تكونلي ملاك

أهين يا أحمد

وفين أنت ياروح الروح

ياشاغل فكري فين ماروح

وماما عامله أيه وياك

أه يا أحمد

وخايف من طلوع الروح

وعيني تبات ماهيش شيفاك

د أنت دوايا تشفي جروح

وأنت الذكرى من بعدي

وفيك أنت يطول البوح

يا أجمل طفل ف الدنيا

ومنه المسك دا بيفوح

وليك أنت يانور عيني

بيصبح كل شىء مسموح

تعاكسني .. وأيه يعني

تشد ف شعري وأيه يعني

وتركب أنت فوق ضهري

اقولك ضهري كان ملووح

وطاب منك ياروح جدو

أهين يا أحمد

ياضليايه ف عز الصيف

ربيعي وكان ربيعي خريف

ياورده نديه بتفتح وعودها ضعيف

يانوارة سنين عمري وكل البيت

ولما جيت .. قلبت الضلمه صبحت نور

صحيح إني بلف وادور

وبسأل فين حبيبي فين

يرد الجرح جوايا

سؤالك عنه مش مسموح

وآآآآآه يا أحمد

البنت ساره

والمفتتح طاقة امل

فقلب حاره

بتشتكي وجع السنين

ويا أسماعين

مع عم عيد

وفجر هالل من بعيد

تلقى القلوب متحيرين

وصوت هلال الفجر

بيكبر آدان

من فوق شواشي الحلم

والامل البعيد

بنجري ع اليوم الجديد

والشيخ سعيد

واقف علي باب النجاه

ينده بصوت كله حنان

هز القلوب ويعيد كمان

فين اللقا ياموحدين

يا مصليين

وروايح الفرن القديم

عيش الغلابه المطحونين

وبشاير اليوم الجديد

البحر موجه ليه عفي

والحر اهو بادي شديد

شبابيك حارتنا اتفتحت

واشمعنى شباكها العنيد

مقفول بقفل

وييجي100 ترباس

طب ليه كدا

بيموت الاحساس

والمفتتح هو الحياه

ف قلب شاب طيب رزين

حلمه يشوف نور القمر

بس القمر دايما حزين

مقفول عليه ب الف باب

ياعم يابتاع الامل !!

سجلتنا ليه ف الغياب ؟

الحلم ليه مليان عذاب ؟

حتى الولد هاجر بعيد !!

من ظلم مكتوب ع السنين

لما الامل اصبح سراب

بقت الخطاوي مكتفين

حتى عيون الخلق نامت

والقلوب بقوا عميانين

ياعم يبتاع الامل ..أملك سراب

طب واحنا ليه متعشمين

تاهت خطاوي سكتك

متقول... رايح بينا فين

الشطاره

الشطاره

لما تكتب حرف يبقى جديد عليك

ولا ترسم صورة ماشفتهاش عينيك

ولا لما تلاقى روحك تيجي جنبك تنصفك

وأما علي حقك تثور عمر شئ مايخوفك

وأما من قلبك كمان .. تبنى للحب مناره

تبقى دي هي الشطاره

والشطاره

لما تفتح للأمل كام باب صغير وسط حاره

وأما بيتك يوم هيكبر لمتك كل الحبايب

جوة منه تلقى أحضان الدفا

واللى يسأل ع اللي غايب

واللى نام جواه أمان حتى لو.. غطاه شيكاره

والشطاره

لما تتعَود خطاوى لمسجدك

شكرك انت نعمته لمحبتك

أما تذكر ربنا وقت الرخا

ربك انت ينصفك فى بلوتك

أو تمد الايد بخير في دنيتك

تلقى كل الناس في سيرتك

كان كلامك بالبشاره

والشطاره

انك تكون عرقان شقيِ على لقمتك

تلقى توب الستر يستر جتتك

خد كلامك جوة منك قلب يرحم

مش يكون كل الكلام شخط وأمارة

والشطاره

لو بجد تحب وطنك

وأما تزرع خير فى بلدك

وأما تمسح يوم دموعها لما تحزن

وأما تحمى بجد عرضك

لما ترفع يوم علمها تكيد عدوك

أما لو صابها العدو وأداك فى ضهرك

مش هتبقى يوم شطاره

يبقى يا مليون خساره

يبقى يا مليون خساره

أمي

مهما قالو وكتبو عنك

الكلام مـ هيوفي حقك

أنتي أمي وأنتي عمري

كل كلي تحت رجلك

أنتي سكه لحسن ديني

أنتي طوق مايوفي ديني

نوربيضوي جوا عيني

وف غيابي ياما عنك

كنتي صابره كتير عليا

صرت من بعدك ضحيه

لسه ياما كل حاجه بفتكرها

بفتكر كل الساعات

ضحكتك انا لما كنت

بضرب اخواتى البنات

كنتى بتقولى دا راجل

ربي زيده ف الثبات

أيوة بدعيلك يا أمي

تسكنى الجنه ونعيمها

تشهدى بالله فى قبرك

وف ثبات

فاكرة ياما

لما كنت عليكى بجرى

تفتحي حضنك أوام

وتقوليلي نام ف حجري

حتى لما كبرت حبه

كل حبك زاد ب حبه

والمحبه لسه ياما

عايشه جوة الروح تبات

وسط أحضانك خدينى

آه نادينى

يابن بطنى وحته مني

قلبي شافك قبل عينى

قولي ياما إزى حالك

قلبي عندك بيناديكي

حسه بيا

أني عندك جاي أبات

جاي جايب لك بخور

حتى قبرك زاد ف نور

أنتي ساكنه الجنه ياما

طب وليه زايده حلاوه

قلبي شافك مش بعيني

مبني سور بينك وبيني

بس شايفك بين ملايكه

جنه فيها انهار وحور

وأنتي وسطيهم جميله

وش أبيض عين كحيله

نور ينور كل ليله

تشربو م الكاس تدور

ذكرياتك حلوه ياما

فكرتني ايام زمان

رجعتي والضهر يدن

فى يدي لوح ويا الكتاب

يبتسم وشك ويدن

تفتحيلي الف باب

انت ياض ياحمد حبيبي

شوف هدومك والتراب

والله حلوه الذكريات

لسه ريحتك جوة بيتنا

ع الجدار أهي قاعده صورتك

والعلامه وضحه ياما فوق

ف قورتك

لسه وسط الطرقه

واقف فى أنتظارك

لسه طيفك وسط دارك

لسه سجادتك بتبكى وسبحتك

لسه جلاليبك بتحكي محبتك

لسه ياما وداني سامعه خطوتك

وإنتى جوة الليل تدبى

وإنتى ف التسبيح تحبي

تفرح الميه ف إيديكي

والوضوء بالنور يزيدك

وتناديني قوم بسرعه

الفجر قرب صلي يابني

جوة نومى أروح مخبى

عيونى وإنتى بتيجى جمبى

وضحكتى تسبقنى منى

وأترمى ف حضنك يا أمى

والله وحشاني ياعمري

تعرفى إن الشوق كوانى

نفسي ارجع طفل تاني

نفسي بس أبوس إيديكي

نفسي أبيع العمر كله

لجل نظرة من عنيكي

لجل لمسه من إيدكي

فوق جبينى

لجل ياما نظره تشبع فيها عيني

نفسي ياما ف كل حاجه

بس عارف روحتى منى

لو تجينى جوة حلمي

بس أشوفك وتنادينى

إنسيه ولا جان

هو انتي مين ياترى

أنسيه ولا جان

سبحانه من أبدعك

خلق الجمال الوان

الوش زي القمر

والخد كيف رمان

الرمش يسحر بشر

والنني فيه بركان

ريقك دا ميه زلال

تروينى لو عطشان

عطرك يشد الروح

ياسمين دا ولا ربحان

شلال هواكي قدر

والحب فيه طوفان

حاسس بإني الملك

والكل فيه طمعان

اصل الهوى ف القلب

صُنع الإله سبحان

خايف كدا بوصفتك

الوصف كان نقصان

اصل الجمال يوصفه

شاعر وكان فنان

محتاج انا معجزه

تثبتلي بالبرهان

ان الجمال دا بشر

عاش وسطنا انسان

بياع الحلاوه

وبصارع نفسي وباتحمل

لاجل اني اعيش

واربي ولادي من عرقي

مش م البقشيش

مع ان الشغلانه بسيطه ومهيش هيا

كلها تلطيش

بس اعمل ومفيش غيرها

والدنيا دي صعبه ف احوالها

واهو كله والرزق على الله

شغلانه ومش بخجل منها

بسرح بحلاوة وزماره

وف ايدي عصايا ومتعلق

فيها الاكياس

ادخل من شارع للحاره

يتلمو النـاس

وابيعهم سكر من ايدي

وانـادي أأمرنـي ياسيدي

أمرك ع الراس

يطلع واحد من وسطيهم

يصرخ ويقول دا مفيش احساس

زمارتك عاليه وبتزعج

وتصحى النـاس

وانـا اصبر نفسي وباتحمل

علشان البيت لازم اكمل

وازمر تـاني بزمارتي

يجيوا الاطفال زي الكتـاتيت

ارضيهم واضحك ف وشوشهم

لو حتى اسيت

ف الاخر اجمع ما جيبي

حبة ملاطيش

لا يجيبوا الاكل

وكرامه لو جابوا العيش

دنيا ودواره وغبية كلها تناتيش

وبعافر فيها وبتحايل

كان لازم اعيش

علشان البنت هتتجوز

والواد ف الجيش

نتلموا ونقعد نتعشوا

والضحكه الصافيه ف وشوشهم

ولا نحقد ع الناس التانيه

ولا نشكي غير للي خلقنا

ونقول معاييش

ولا حتى معاش يسند حالنا

ولانظره تغير احوالنا

عايشين وياهم وكأنا

مش بني ادمين

ويهل الفجر بمواله وبدمع حزين

اسرح من تاني بعصايا وعليها اكياس

وف ايدي التانيه اهي زماره

من غير احساس

جرحك مِعَلِّم

يا شغلاني وتعباني

ورافضه لو نعيشوا الحلم

كأنك ناويه م الاول

يكون الحب زي الفيلم

انا طبعي ماليش ف الغدر

وعايش يومي سلم ف سلم

وكنت كتير ازور شارعك

وامني نفسي لو اشوفك

وانتي ليه بقى ف شرعك

تزيدي الجرح جوايا ومابيتلم

وطعنك ليه بقى ف ضهري

دي قهوة حيكم تشهد بطول سهري

وعيني هناك على الشباك

ولما تطلي وانظر لك

داقلبي ينط من صدري

تفوتي جنبي تبتسمي

اشوف النظره بتسلم

والاقي الخطوه تسبقني

وكل مشاعري تستسلم

بتيجي تقربي مني

بتتشبك صوابعنا وتتكلم

كلام ما تقلش م الاول

ونفضل نحكي ونطول

اعبي الحب والملم

مشاعري تزيد وقلبي معاكي يتقوى

نسيت بيكي بنات حوا

سكنتي القلب من جوا

وليه قلبك كدا بيظلم

تبيعي الحب واحلامه وايامه

تبيعي ذكرى عشناها

علي شطك فرشناها

وليه ردك بقى بيألم

تقولي خلاص نسيت حبك

ومش فاكره انا قلبك

احسك جسم من غير روح

واشوف صورتك ف عيني تروح

ونورك بات كدا مضلم

خلاص انسي وانا هنسى

واطيب قلبي من بعدك

ولو فاكره يكون لسه

انا قلبي هيشتقلك

حقولك روحي ياعمري

دا جرحك لسه اهومعلم

كومبارس

ووخدانا الخطاوي لفين

وفين رايحين

بنتكفا ف مشيتنا

ومين يمسك كدا ادينا

ويفتح بس طاقة نور

وليه السور بقى عالي

مابين الحق والباطل

وبيماطل على حقوقنا

وراسم كل خطاوينا

محدد فيها ان احنا

بنمشي بس بالادوار

ولا واحد يواسينا يحلي مرارة المشوار

ويوعدنا بطريق اخضر

نلاقي الحزن متحضر

فى فيلم نهاية معروفة

وواخد فيه يدوب حرفين .. من القصة

وكل الناس اهي بصة

منا الكومبارس ف الكواليس

في سكة مرشقة متاريس

بتمنعني من الطله على الجمهور

ومشهد ليا وبضهري يادوب في الكادر

وطعنة غدر ..تنهي الدور

مابين الليل ونهارنا

وليه احلامنا مقتولة

ومش بالدور يكون عيدنا

بنكتب م الحروف الوان

وهى الكلمة تكتبنا

ياتسعدنا يا نشقى بيها ف حياتنا

دموعي نازله وبتنعي

سنين فاتت ومن عمري

على عمري كأنه سيل

بكل الويل قضينا بيها احلامنا

ياسكتنا مع سكاتنا

لفين رايحه كدا بينا

وليه الكلمة مسجونة

ومكبوته حكاوينا

بقيد الصبر على بكرة

نقول يمكن يداوينا

ويومي رافض الفكرة

وعكس ماكنت بتمنى

فهستنى يجوز تتبدل ادوارنا

ونلقى بس ساعة نور

تداوي فينا اوجاعنا

ما تعرضهاش

آجل ما بدأته ف احلامك

ماتعرضهاش

دا الحلم اللي بيسهل وصفه

اهو مات مش عاش

داري ف دموعك لو نزلت

على اكل العيش

أقبل م الدنيا تحديها

ودا أيه فيها غير التنتيش

دا الحزن معشش ف بيوتنا

والفرح مجاش

والدم السارح ف عروقنا

ودا يوم موتنا ازاي يتحاش

لسأني عبيط وف احلامي

وبميل ع الشط التاني

كان نفسي اطير

وابيع الباقي ف ايامي

بحبة فكه او نص ضمير

او حتى ف ليلي اكون خفاش

او اعيش واكون هباش نتاش

يمكن احلامي هتحقق على شط النيل

وتعود الحلوه السنيورة

بالشال والطرحة على القورة

وتشوفني تقول راح ولا عداش

منا اصلي خيال

مش باين دايما ف الصورة

كفنت الحلم وأجلته

والباقي منه انا موته جوا الانعاش

كات صورة وفضلت قدامي

وبالف دليل

احلامنا ام ضفاير سودة من لون الليل

مرسال الحب اللي فايدها اتبل وباش

ولاعدش بيستر غربتها

غير قطن وشاش

البندقيـة

جوه الامل ماشيين

ندور ع الامان

ف ادينا كفه والميزان

راح من زمان

الحلم كان والابتسام

على وش فجر

نادى علي الليل القريب

مستني طاقه نور

والنور مخاصم قلبنا

بينا غريب

ودا شيء عجيب

متعشمين ف نهار يبان

جوا القلوب العمينين

ونقول لمين

يسمعنا مين

لما الرصاص

اصبح كلام للمجرمين

لما النفوس أتعودت ع الزيف

والكلمه سيف

بتشق عتمة لنهيار

الشمس جوانا نهار

رافضه تبان

وأنا مش جبان

تايه مبين الازمنه

رافض بقوه لنكسار

يا أيها الحلم الذي

مكسور جناحه من زمان

مبقاش انا

فاتح بيبان قلب الهوى

وانت محرم ع النَفَس

يطلع دوا

بنشم ليه ريحة بارود

والبندقيه ف ايد جبان

أما بعد

وأما بعد

وبَعدك إنتي مافي حد

برغم إني تعبت كتير

لقيت الراحه من عندك

كلامي بجد

ومن غير حد ... يفصلنا

ولا مسافات بتبعدنا

هتوصل ليكي اشواقي

بكل الود

وأما بعد

عرفتك زي نسمة فجر

ف عز الحر

تشوفي الشوق وتداري

تقولي مكانش على بالي

احب بجد

وشاكيه م الزمن والناس

مافيش احساس .. بيوصلك

يترجم فيه معاني الحب

ولو بالكدب

ودمعك موجة ورا موجة

من الحوجة ... لقلب يشد

وأما بعد

دي لسه الشرنقة كاسيه

محاوطاكي

وايدك ماسكه خيط (الوهن)

مع انه .. ضعيف جدا

وكان املك يناجيكٍ

وياخدك للامان والبر

وكان مكتوب وكان الوعد

اكون السعد اداويكٍ

اكون الشط انا ليكٍ

اكسر موجك النازل على خدودك

وكنت المرسى لحدودك

ومش ممكن هييجي اليوم

واخونك

هكون حضنك واكون كونك

تشوفي السعد

وأما بعد

قُولي ليه .. ؟

أيه يابلدي عاوز أقولك

هو ليه الكل هانك؟

وأنتي ليه ساكته ياغاليه

هو مين لجم لسانك؟

هو ليه الحزن عشش!

ولا ساكن بين جِنابك!

هو أيه خلاني ساكت

ولاصابر غير جَنابك

قولي ليه إني بحبك؟

ولا دايب في حطانك

هو أنا اقدر أفارقك

أو أفارق يوم بيبانك

هل عشان دمك بيجري

جوه قلبي ؟

أو لإني نبض عاشك بالألم

من صغر سني

أعذرينى لو لقيتي صوتي طالع

ويناديكي

أعذرينى انى بحبك

بنتظر لمسه إديكي

مستحيل أبعد يابلدي

بعدي عنك فيها موتي

مستحيل أسكت وأسيبك

أصل موتك من سكوتي

مستحيل أهرب يابلدي

أه بقولها بأعلي صوتي

دانتي حبك جوه غنوه

تنعزف لحن فـ حياتي

دانتي صابره عـ البلاوي

من اللى ناوي فيوم يزلك

أنتى طبعك أيوه صابره

كله يعرف أيه حكايتك

كلمتين بيني وبينك

أنتى ليه كل القلوب متشوقالك

هو دا لطيبة ولادك

ولا يمكن لجل أرضك أولزادك

نفسي أشوف فيكى سلامك

نفسي أحضن يوم ترابك

طرز الفرح ف عبايتك

وأسعدك وأنول حمايتك

قولى يامه هما ناسك

ليه سابوكي وحرقو دمك؟

أحنا عاوزينك سعيده

وهما سحبينك لهمك

أحنا جواكى الغلابه

أحنا منك

ياما عشنا كل غمك

قلبي حسك

أيوه حسك

دأنتي جوايا ف عروقي

أطلبينى هتلاقيني

بين غروبي أو شروقي

واللى طالبينه ياغاليه

أنك إنتى فيوم تفوقي

تعرفي مين اللى خانك

ضاع معاه أبسط حقوقي

أسمعينى أوام ياغاليه

أفهميني

حسي بيا و بوجودي

أصل قلبي حته منك

وأنتى محرابي ف سجودي

أصل لوني تراب لأرضك

وأنتى ترنيمة خلودي

ياللى ساكنه جوه منى

راسمه نفسك فوق حدودي

أسمحيلي أبوس ايديكي

وأمسحى الدمع ف خدودي

وأبقي قولي إنى طيب

حتي ف غيابي وشرودي

بندهو يجري عليا

عمره يوم مافارقني ثانيه

حرر الأرض بدماه

يبنى ويعلي ف سدودي

وأسمعينى يا حبيبتي

حفضل أحمكي بروحي

حتى لو كانت حمايتك

فيها موتي

صباح الخير

صباح الخير على الجدعان

على الانسان

وعللي اسمه متسطر ف كل ميدان

صباح الغربه والتوهه ف كل مكان

صباح الخير يابلدي

يانسياني وسيباني بقالي زمان

صباح الخير علي الجدعان

علي الانسان

صباح ممكن ومش ممكن

على اللي عشته ف الشارع

ومش لاقي مكان يسكن

وبطن ولاده بتصاصي

كما العصافير

عيشها ذل ف حياته وليه يتهان

صباح الخير علي الجدعان

علي الأنسان

على الاوباش وعل النتاش

وعل الي ضحى بحياته

بلاش ف بلاش

وخلى الجوع بيحصدنا

ومبيخشاش

صباح يمكن يكون فيه خير

وييجي عندنا ويبان

صباح الخير علي الجدعان

علي الانسان

علي الشغال علي العرقان

علي النجار علي السباك علي الحداد

علي اللي طافح الكوته وعيشته سواد

وضهره محني م الحوجه وهما جراد

فلازم يمشي ويطاطي

ويعمل فيها قال كسبان

صباح الخير علي الجدعان

علي الانسان

علي موظف وعاش غلبان

ومادد ايده وبيسأل ياخلق الله

وكل الحسره والحيره تبات جواه

وحتى الفقر ع الجنبين كمان سواه

وضاع عمره علي التعليم

وف الاخر طلع خسران

صباح الخير علي الجدعان
علي الانسان
علي مسطول ومحشش وف التوهان
وعايش ليل ف خماره
وف نهاره مقضيه نوم
مخلف م العيال اورطه
واهي ديونه بقت بالكوم
مخالف دينه وحياته
مقضيها لا خير ولا صوم
ومستهبل ومتبهدل ولا زعلان

صباح الخير علي الجدعان

علي الانسان

علي الجندي ف كل ميدان

وحلمه لو تفوت ليام

وينزل بس ف اجازه

بييجي من بلدهم خام

ويرجع تاني ف جنازه

اسمه يتوه مبين دول كام

وف الاخر ملوش عازه

وقبره يكون بدون عنوان

صباح الخير علي الجدعان

علي الانسان

صباخ الخير يابلدي

وخيرك بس بيروح فين

حرمتي منه ليه ولدي

وكسره بخاطره ويا العين

ماقولتي ف مره دا سندي

ولا ظلملك ف يوم بيلين

صباخ الخير يابلدي

ولسه عايشه في قلبي

ولوعمري مايوفي دَين

اجيبلك عمر علي عمري

كمان وكمان

صباح الخير علي الانسان

محتوى الكتاب